

➤ توطئة:

- سورة آل عمران من السور المدنية.
- المحاور (الموضوعات/ الأفكار) التي بيّنتها الآيات الكريمة من سورة آل عمران:
 - علو درجات الرسل.
 - قصة مولد مريم ابنة عمران، وكفالة زكريا لها.
 - قصة مولد يحيى عليه السلام، وبيان صفاته.
 - اصطفاء مريم - عليها السلام - وتفضيلها على نساء العالمين.
 - "رافق ذلك معجزات تدلّ على قدرة الله تعالى".
 - جاءت تأكيداً لصدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم.
 - قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - عليه السلام - ومعجزاته.

تفسير آيات سورة آل عمران:

القسم الأول: "من الآية 33 إلى الآية 41".

• المناسبة:

- لما بين الله تعالى أن محبته لا تتم إلا باتباع الرسل وطاعتهم:
- أ- ذكر من أحبهم واصطفاهم من الرسل، وبين علو درجاتهم وشرف مناصبهم.
- ب- فبدأ بأدم أولهم، وثنى بنوح، ثم أتى ثالثاً بآل إبراهيم فاندرج فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- ج- ثم أتى رابعاً بآل عمران فاندرج فيه عيسى عليه السلام.
- د- أعقب ذلك بذكر ثلاث قصص:
 1. قصة ميلاد مريم عليها السلام.
 2. قصة ميلاد يحيى عليه السلام.
 3. قصة ميلاد عيسى عليه السلام.
- " هذه القصص فيها خوارق للعادة تدل على قدرة الله".

• المفردات والتراكيب:

- اصطفى: اختار وفضل، أي: جعلهم صفوة خلقه.
- آل عمران: عيسى وأمه مريم بنت عمران.
- نذرت: من النذر، وهو ما يوجب المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما.
- محرراً: الخالص لله عز وجل الذي لا يشوبه شيء من أمر الدنيا.
- وضعتها: أنجبته.
- أعيذها: ألجأ إليك لتحفظها وتحصنها.
- الرجيم: الملعون والمطروود.
- كفلها: الكافل: هو الذي يُنْفِق على إنسان ويهتم لمصالحه" عهدها إليه".
- المحراب: الموضع العالي الشريف، وسيد المجالس وأشرفها، وكذلك هو من المسجد.
- هب: أعط وامنح.
- طيبة: صالحة.
- حصوراً: الذي يحبس نفسه عن الشهوات، ولا يأتي النساء لا للعجز بل للعفة.
- عاقر: عقيم لا تلد، والعاقر من لا يولد له ولد من رجل أو امرأة.
- آية: علامة.
- رمزاً: الإشارة باليد أو بالرأس أو بغيرهما.
- الإبكار: أول النهار إلى طلوع الشمس.
- العشي: من زوال الشمس إلى الغروب.

الوحدة الأولى: التنشئة الصالحة

"مريم ابنة عمران"

عبدالمجيد الحسنات

0790524758

- س: ما الجذر اللغوي لما يأتي:
- ذرية: من ذراً أو ذرّ "ذرر".
 - سميتها: من سمو.
 - العشي: من عشو.

● ملحوظة:

- عاقراً: كلمة يستوي فيها "التذكير والتأنيث".
الجمع للمذكر: عُقْر.
الجمع للمؤنث: عُقْر وعواقر.

● التفسير:

➤ الآية "33":

1. اختار الله عز وجل للنبوة صفوة خلقه، وهم:
أ- آدم أبو البشر.
ب- نوح شيخ المرسلين.
ج- آل إبراهيم؛ أي عشيرته وذوي قريبه وهم: إسماعيل وإسحق والأنبياء من أولادهم ومن جملتهم الرسول صلى الله عليه وسلم.
د- آل عمران، ومنهم: المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام.
2. خصّ الله هؤلاء الأنبياء بالذكر؛ لأن الأنبياء والرسل جميعاً من نسلهم.

➤ الآية "34":

1. "ذرية بعضها من بعض" بمعنى: أن الله اصطفى الأنبياء متجانسين في: "الدين، والتقوى، والصلاح".
2. "والله سميع عليم" بمعنى: أن الله سميع لأقوال العباد عليم بضمائرهم.

الأسئلة

● الفهم والتحليل:

- ❖ قال تعالى: "ذرية بعضها من بعض":
أ- بم وصف الله تعالى ذرية الأنبياء؟
✓ وصفها بأن بعضها من بعض؛ من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم من ذرية إبراهيم.
- ب- علام يدل ذلك؟
✓ أن الله تعالى اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدين، والتقوى، والصلاح.

- ❖ تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفاهم وصفاتهم، علام يدل هذا في رأيك؟
✓ الله سبحانه لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه، فأصطفى آدم ونوحاً ثم آل إبراهيم وآل عمران لأن منهم الأنبياء، فكانوا أمناء على رسالته وبلغوها للناس، وخصهم الله بصفات الصدق والأمانة، وخصهم بالنبوة والرسالة.

● أسئلة متنوعة:

- ❖ حدد موضعاً فيه إشارة إلى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.
✓ "آل إبراهيم".
- ❖ حدد موضعاً فيه إشارة إلى عيسى عليه السلام.
✓ "آل عمران".

الوحدة الأولى: التنشئة الصالحة

"مريم ابنة عمران"

عبدالمجيد الحسنات

0790524758

➤ الآية "35":

1. نذرت امرأة عمران ما في بطنها لعبادة الله وطاعته، فتقبل مني ما نذرت لك يارب إنك أنت السميع لدعائي، العليم بنييتي.
2. جريا على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله تعالى.
3. استعانت على تحقيق ذلك بـ "العبادة والطاعة" "وصدق التوكل على الله تعالى".

➤ الآية "36":

1. لما ولدت امرأة عمران "مريم" قالت على وجه التحسّر والاعتذار: يا رب إنها أنثى.
2. وقالت هذا: لأنه لم يكن يقبل النذر إلا الذكور، فقبل الله تعالى مريم.
3. فإله أعلم بالشيء الذي وضعت قالت ذلك أم لم تقله.
4. وليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وهبتها بل هذه أفضل.
5. وسميت هذه الأنثى مريم بمعنى: العابدة، خادمة الرب.
6. وإني أجبرها بحفظك وأولادها من شر الشيطان الرجيم.

الأسئلة

● المعجم والدلالة:

- ❖ فرق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي:
1. قال تعالى: "إني نذرتُ لك ما في بطني مُحرراً."
✓ مخلصاً للعبادة والخدمة.
 2. أعدتُ كتابة النصّ مُحَرِّراً باللغة العربية.
✓ منقحاً، خالصاً من الأخطاء.
- (ب) 1. قال تعالى: "قالت ربّ إني وضعتها أنثى".
✓ أنجبتُ
2. وضع الخليل بن أحمد علم العروض.
✓ أوجدَ

● الفهم والتحليل:

- ❖ جرياً على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله تعالى، بم استعانت على تحقيق ذلك؟
✓ بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله.

● التذوق الجمالي:

- ❖ ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في قوله تعالى: "فتقبل مني"؟
✓ الدعاء.

- ❖ ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة "والله أعلم بما وضعت"؟
✓ تعظيم شأن هذه المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين.

- ❖ ما دلالة الزمن المضارع للفعل "أعيذها" في الآية "36"؟
✓ الاستمرار والتجدد.

● أسئلة متنوعة:

- ❖ بم نذرت امرأة عمران؟
✓ أن يكون ما في بطنها محرراً لخدمة بيت المقدس.

- ❖ لماذا نذرت امرأة عمران أن يكون ما في بطنها محرراً؟
✓ جريا على عادة أهلها.

➤ الآية "37":

1. قبل الله مريم قبولاً حسناً، وسلك بها طريق السعداء، وربّاه تربيّة كاملة، ونشأها تنشئة صالحة.
2. وجعل زكريا كافلاً لها ومتعهداً للقيام بمصالحها، حتى إذا بلغت مبلغ النساء انزوت في محرابها تتعبد.
3. كلما دخل عليها زكريا حجرتها ومكان عبادتها، وجد عندها فاكهة وطعاماً: "وجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء، وفاكهة الشتاء في الصيف".
4. فيسألها زكريا "من أين لك هذا؟" فقالت: هو من عند الله، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب. " أي رزقا واسعاً بغير جهد ولا تعب".

الأسئلة

• الفهم والتحليل:

- ❖ بين كيف هيا الله تعالى مريم -عليها السلام- للقيام بأمر عظيم، وهو أن تلد عيسى عليه السلام.
- ✓ جعل الله تعالى زكريا عليه السلام كافلاً لها، وأوجد عندها رزقا في غير أوانه، واصطفاها لعبادته، وطهرها على نساء العالمين.
- ❖ في ضوء قوله تعالى: "وأنبئها نبأاً حسناً"، ما أثر الرعاية الحسنة في تنشئة جيل صالح، في رأيك؟
- ✓ الرعاية الصالحة كالزرع الصالح يخرج نباتاً طيباً، والتربية الحسنة تنشئ جيلاً سويًا.

• التذوق الجمالي:

- ❖ وضح جمال التصوير في قوله تعالى: "وأنبئها نبأاً حسناً".
- ✓ صور مريم عليها السلام في نموها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزرع الصالح.

➤ الآية "38":

1. في ذلك الوقت الذي رأى فيه "زكريا" كرامة الله لمريم، دعا ربه متوسلاً ومتضرعاً بأن يعطيه ولداً صالحاً.

➤ الآية "39":

1. ناداه جبريل حال كونه قائماً في الصلاة، بأن الله يبشرك بغلام اسمه يحيى.
2. صفات يحيى:
 - مصدقاً "بعيسى" مؤمناً برسالته، وسمي عيسى "كلمة الله"؛ لأنه خلق بكلمة "كن" من غير أب.
 - يسود قومه ويفوقهم.
 - يحبس نفسه عن الشهوات ولا يقرب النساء عفة وزهداً.
 - نبياً من الأنبياء الصالحين، وهذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشارة الأولى بولادته.
 - سمّاه الله تعالى "يحيى": أي أحياء الله بالإيمان.

➤ الآية "40":

1. قال زكريا عليه السلام: كيف يأتيني الولد وقد أدركتني الشيخوخة وامراتي عقيم لا تلد؟
2. كان عمره حينذاك مئة وعشرين سنة، وزوجته بنت ثمان وتسعين سنة.
3. فقد اجتمع فيهما الشيخوخة والعقم في الزوجة، وكل من السببين مانع من الولد.
4. لكن الله لا يعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر.

➤ الآية "41":

1. طلب زكريا من الله أن يجعل له علامة على حمل امرأته.
2. فجاء الرد من الله بأن علامتك عليه:
 - ألا تكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، مع أنك صحيح سوي. الغرض أنه مانع سماوي يمنعه من الكلام بغير ذكر الله.
 - واذكر الله ذكراً كثيراً كثيراً بلسانك شكرياً على النعمة.
3. فقد منع من الكلام ولم يمنع عن الذكر لله، والتسبيح له، وذلك أبلغ في الإعجاز.
4. وسبح الله في آخر النهار وأوله، بمعنى: "عظم ربك بعبادته بالعشي والإبكار.

الأسئلة

• المعجم والدلالة:

- ❖ فرق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي:
- (أ) 1. قال تعالى: "قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة".
✓ أعطِ وامنح.
2. هبك ساعدتني على حل المسألة.
✓ احسب، من أفعال القلوب، جامد لا يأتي إلا في صورة الأمر.

- ❖ لفظ "عاقر" يستوي فيه المذكر والمؤنث، عد إلى المعجم وتبين جمعه لكل منهما.
✓ المذكر: عُقر
✓ المؤنث: عُقر وعواقر

• الفهم والتحليل:

- ❖ كيف استقبل زكريا البشرى بيحيى عليهما السلام؟
✓ باستبعاد تحققها في موازين البشر؛ لأنه كبير في السن، وامراته عاقر، وبالدهشة والتعجب، واستعظام قدرة الله تعالى.
- ❖ بين الأمانة التي منحها الله تعالى لزكريا - عليه السلام - دليلاً على حمل زوجته، وتحقق البشرى.
✓ ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، ذاكراً لله ذكراً كثيراً، ومسبباً في آخر النهار وأوله.

- ❖ استخلص من الآيات السابقة صفات زكريا عليه السلام.
✓ زكريا عليه السلام: كبير في السن، صبور، متعبد، كافل مريم عليها السلام.

- ❖ لماذا جاء الطلب بلفظة الهبة في قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام: "رب هب لي من لدنك ذرية طيبة"؟
✓ لأن الهبة هي عطاء من غير عوض أو مقابل، ومن غير سبب أو تدخل أو وسيط من زكريا عليه السلام؛ فهو كبير وامراته العاقر، فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى (من لدنك) من غير. وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنه بربه.

• التذوق الجمالي:

- ❖ ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى: "أنى يكون لي غلام" ؟
✓ الاستبعاد والتعجب.

القسم الثاني: "من الآية 42 إلى الآية 51"

• المناسبة:

1. لما ذكر الله تعالى قصة ولادة "يحيى بن زكريا" من عجوز عاقر وشيخ قد بلغ من الكبر عتياً، ذلك بمقتضى السنن الكونية شيء خارق للعادة.
2. أعقبها بما هو أبلغ وأروع في خرق العادات، فذكر قصة ميلاد المسيح عيسى من غير أب، وهي شيء أعجب من الأول.
3. فذكر ولادته من مريم البتول ليدل على بشريته.
4. وأعقبه بذكر ما أيده الله به من المعجزات: "ليشير إلى رسالته، وأنه أحد الرسل الكرام الذين أظهر الله على أيديهم خوارق العادات".

• المفردات:

- اقتني: الزمي العبادة شكراً لله على اصطفائه.
- أنباء: جمع نبأ وهو الخبر المهم.
- نوحيه إليك: تلقى المعنى في النفس خفاءً.
- أقلامهم: المقصود هنا السهام التي يُقترع بها.
- بكلمة منه: "كن" وهي تكوين عيسى عليه السلام.

الوحدة الأولى: التنشئة الصالحة

"مريم ابنة عمران"

عبدالمجيد الحسنات

0790524758

- المسيح: لقب من الألقاب المشرفة ومعناه المبارك.
- وجيهاً: ذا جاه وقدر وشرف.
- المهد: فراش الطفل.
- كهلاً: ما بين الشباب والشيخ. " من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين".
- قضى أمراً: أراد شيئاً.
- الكتاب: الكتابة.
- الحكمة: الصواب قولاً وعملاً.
- أبرئ: أشفي.
- الأكمة: الذي يولد أعمى.
- الأبرص: المصاب بالبرص وهو مرض يعترى الجلد وداء عضال يصعب شفاؤه.
- تدخرون: تخبنون.

س: ما الجذر اللغوي لما يأتي:

تدخرون: دخر.

● التفسير:

➤ الآية "42":

1. قالت الملائكة أي "جبريل عليه السلام: يا مريم إن الله اختارك من بين سائر النساء فخصك بالكرامات.
 2. وطهرتك من الأنداس والأقدار وما اتهمك به اليهود من الفاحشة.
 3. واختارك الله على سائر نساء العالمين لتكوني مظهر قدرة الله، في إنجاب ولد من غير أب.
- " هذه النقاط هي صفات مريم عليها السلام"

➤ الآية "43":

1. يا مريم الزمي عبادة الله تعالى وطاعته شكراً على اصطفائه، وصلي مع المصلين.

➤ الآية "44":

1. هذا الذي قصصناه عليك يا أيها الرسول من قصة "امرأة عمران وابنتها مريم"، ومن قصة "زكريا ويحيى".
2. إنما هي من الأنبياء المغيبة، والأخبار المهمة التي أوحينا بها إليك يا محمد، ما كنت تعلمها من قبل.
3. وما كنت عندهم إذ يختصمون ويتنافسون على كفالة مريم حين ألقوا سهامهم للقرعة، كل يريد لها في كنفه ورعايته.
4. وقدر الله لزكريا كفالتها لسعادتها، لتقتبس منه علماً جمّاً وعملاً صالحاً.
5. والغرض أن هذه الأخبار كانت من عند الله العليم الخبير تأكيداً لصدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم.

الأسئلة

● الفهم والتحليل:

❖ في ضوء فهمك الآيتين "42 و43":

- أ- ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام؟
- ✓ أن الله اصطفاها وطهرها على نساء العالمين.
- ب- اذكر ما يستوجب هذا الفضل.
- ✓ أن الله اصطفاها وطهرها على نساء العالمين.

❖ في قوله تعالى: "ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك":

- أ- ما المشار إليه في "ذلك"؟
- ✓ كل ما ذكره الله تعالى، من قصة [امرأة عمران]، وابنتها [مريم البتول] ومن قصة [زكريا ويحيى].
- ب- من المخاطب في "إليك"؟
- ✓ الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

ج- لم خاطبته الآية؟
✓ تأكيداً لصدق نبوة الرسول الكريم، قص الله تعالى عليه هذه الأنباء المعجبية، والأخبار المهمة التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله، وما كان يعلمها من قبل، وما رافقها من معجزات تدل على قدرة الله تعالى.

❖ استخلص من الآيات صفات مريم عليها السلام.
✓ مريم عليها السلام: طاهرة، اصطفاه الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب، مخصصة في العبودية.

• التدقيق الجمالي:

❖ ما دلالة تكرار كلمة "اصطفاك" في الآيات الكريمة السابقة؟

✓ "اصطفاك" الأولى: أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام من بين سائر النساء فخصها بالكرامات.
✓ و"اصطفاك" الثانية: أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام على سائر نساء العالمين؛ لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب.

➤ الآية "45":

1. يا مريم إن الله يبشرك بمولود يحصل بكلمة منه بلا واسطة أب.
2. اسمه "عيسى" ولقبه "المسيح"، ونسبه إلى أمه تنبيهاً على أنها تلده بلا أب، وله السيادة والجاه في الدنيا والآخرة، ومن المقربين عند الله.

➤ الآية "46":

1. ويكلم "عيسى" الناس وهو طفل قبل وقت الكلام، ويكلمهم كهلاً.
2. فيكلم الناس في هاتين الحالتين كلام الأنبياء، من غير تفاوت بين حال الطفولة وحال الكهولة.
3. ولا شك أن ذلك غاية في الإعجاز.

➤ الآية "47":

1. تتعجب مريم من هذا الأمر فتقول: "كيف يأتيني الولد وأنا لست بذات زوج؟"
2. فجاء الرد الرباني: يا مريم هكذا أمر الله عظيم، لا يعجزه شيء، يخلق بسبب من الوالدين وبغير سبب.
3. أي إذا أراد الله شيئاً حصل من غير تأخر ولا حاجة إلى سبب، يقول له "كن" فيكون.

الأسئلة

• المعجم والدلالة:

❖ بين الفرق بين كل من: "الكهل، الشيخ، الهرم".
✓ الكهل: من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين.
✓ الشيخ: من أدرك الشيخوخة وهي غالباً عند الخمسين وهو فوق الكهل ودون الهرم.
✓ الهرم: من بلغ أقصى الكبر وضعف.

• التدقيق الجمالي:

❖ استخرج مثلاً على الطباق من الآيات الكريمة.
✓ الدنيا/الآخرة

❖ وضح الكناية في ما تحته خط في قوله تعالى: "ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين".
✓ طفلاً/ وليداً

❖ وضح دلالة (الخلق) في الآية الكريمة الآتية: قال تعالى: "قال كذلك الله يخلق ما يشاء".
✓ يخلق: يصنع ما يشاء على غير مثال سابق.

• أسئلة متنوعة:

❖ ما الحكمة من نسبة عيسى إلى أمه؟
✓ تنبيهاً على أنها ستلده بلا أب، دلالة على قدرة الله تعالى.

❖ ما دلالة تكرار "بكلمة" في الآيتين "39 و45"؟
✓ فيه تأكيد على أن عيسى عليه السلام ولد بكلمة "كن" من الله تعالى الذي لا يعسر عليه أمر.

➤ الآيتان "48 و49":

1. يُعلم الله تعالى "عيسى" الكتابة والسداد في القول والعمل، وسنن الأنبياء، ويجعله يحفظ التوراة والإنجيل.
2. ثم يرسله الله تعالى رسولاً إلى بني إسرائيل، ويؤيده بمعجزات تدل على صدق ما جاء به.
3. معجزات عيسى عليه السلام:
 - يصنع من الطين مثل صورة الطير، ثم ينفخ في تلك الصورة فتصبح طيراً بإذن الله
 - يشفي الذي ولد أعمى، كما يشفي المصاب بالبرص.
 - يحيي الموتى بمشيئة الله وقدرته. وقد أحيا أربعة أنفس كما ذكر القرطبي وغيره. وكرّر لفظ "بإذن الله" دفعا لتوهم الألوهية عنه.
 - يخبر بالمغيبات من أحوال الناس التي لا يشكون فيها، فكان يخبر الشخص بما أكل، وما ادّخر في بيته.
4. وفي هذه المعجزات دليل على أني نبي الله ورسوله إن كنتم مصدقين حجج الله وآياته.

الأسئلة

• المعجم والدلالة:

❖ فرق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي:

1. قال تعالى: "ويعلمه الكتاب والحكمة"
✓ الكتابة.
2. قال تعالى: "ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين"
✓ القرآن الكريم.

• التدوق الجمالي:

❖ وضح دلالة (الخلق) في الآية الكريمة الآتية: قال تعالى: "أنّي أخلق لكم من الطين كهينة الطير".
✓ أخلق: أصور لكم من الطين كشبه الطير.

• أسئلة متنوعة:

❖ ما دلالة "تكرار" "بإذن الله" في الآية "49"؟
✓ وكرّر لفظ "بإذن الله" دفعا لتوهم الألوهية عن عيسى عليه السلام، لأن معجزاته كانت بمشيئة الله وقدرته.

➤ الآيتان "50 و51":

1. جاء عيسى عليه السلام مصدقاً لرسالة موسى عليه السلام، مؤيداً لما جاء به في التوراة.
2. ولأحلّ لكم بوحى من الله بعض ما كان محرماً عليكم في شريعة موسى عليه السلام.
3. وجنتكم بعلامة شاهدة على صحة رسالتي، وهي ما أيديني الله به من المعجزات، وكرّره تأكيداً، فخافوا الله وأطيعوا أمري.
4. ثم يقول لهم "عيسى": أنا وأنتم سواء في العبودية لله عز وجل.
5. وإن تقوى الله وعبادته، والإقرار بوحدانيتها هو الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه.

الأسئلة

• التدوق الجمالي:

❖ استخرج من الآيتين الكريمتين مثلاً على الطباق.
✓ أحلّ/ حرّم.

أسئلة عامة

• المعجم والدلالة:

- ❖ عُد إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات الآتية:
 - ✓ الإبطار: أول النهار إلى طلوع الشمس.
 - ✓ اصطفى: اختار وفضل.
 - ✓ اقتنتي: قنت: أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء، واقتنتي: الزمي عبادة الله شكرًا على اصطفائه.
 - ✓ الأبرص: المصاب بالبرص، وهو بياض يعتري الجلد.

❖ ما الجذر اللغوي لما يأتي:

- ✓ ذُرِّيَّة: ذُرًّا أو ذُرًّا (ذُرر).
- ✓ العَشِيَّة: عَشَو.
- ✓ سَمَيْتَهَا: سَمَو.
- ✓ تَدَخَرُونَ: تَدَخَر.

• الفهم والتحليل:

- ❖ عرضت الآيات الكريمة أمورًا خارقة للعادة، اذكر ثلاثة منها.
 - ✓ ولادة عيسى عليه السلام من غير أب، الرزق في غير أوانه عند مريم، ولادة يحيى من أم عاقر وأب بلغ من الكبر عتياً، معجزات عيسى عليه السلام (إحياء الموتى، شفاء الأكمه والأبرص، ينفخ في الطين فيصير طيراً).

❖ بعد دراستك الآيات الكريمة، ناقش أثر ما يأتي في مجتمعك موضعاً رأيك:

أ- رعاية الأيتام والمحتاجين.

- ✓ تجعلهم أفراداً قادرين على الإنتاج والعطاء، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، وتُمكنهم في المجتمع.
- ب- تقدير دور المرأة.
- ✓ يسهم في زيادة عطائها، ويدفعها نحو النجاح في مجالات الحياة كافة.

❖ أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي، فما فائدة هذا الأسلوب؟

- ✓ بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل.
- ✓ أخذ العبرة والعظة.
- ✓ التدبر والتأمل؛ فقصص القرآن ذات أثر إيماني وتربوي في متأملها، وتحمل مادة محبوبة تعين على تدبر القرآن وفهمه.
- ✓ بيان إيمان الأنبياء، وقوة صبرهم ويقينهم بموعود الله.
- ✓ والقصص القرآني على كثرته وتنوعه بمثابة جذب لذاكرة النبي - صلى الله عليه وسلم- نحو عبر الماضي؛ لينتفع بها في الحاضر.
- " ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك".

• التدوق الجمالي:

- ❖ تخرج الأساليب الإنشائية في العربية عن معانيها الحقيقية إلى معانٍ أخرى بلاغية، مثل:

أ- الأمر؛

نحو: 1- قول بشر بن بردٍ مخاطباً من لا يحتمل الزلّة من الصديق:

فَعِشْ واحداً أو صلْ أخاك فإنه مُقَارَفُ ذَنْبٍ مَرَّةً ومَجَانِبُهُ
✓ فيفيد الأمر هنا (التخيير).

- 2- وفي قوله تعالى: "إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا" [سورة الكهف: آية 10].
✓ يفيد (الدعاء).

ب- النهي؛

نحو: 1- قول المعري مخاطباً صديقه:

- لا تطويا السير عني يوم نائية
فإن ذلك أمر غير معتقر ✓
2- وفي قول القائل: لا تعربي أيتها الشمس،
يفيد (التمني) لأن الشمس غير عاقل، فيستحيل إجابة طلبه. ✓

ج- الاستفهام؛

نحو: 1- قول المتنبي في وصف الحمى:

- أبنت الدهر عندي كل بنت
فكيف وصلت أنت من الزحام؟ ✓
2- وفي قوله تعالى: "أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة" [سورة الأنعام: آية 101].
يفيد الاستفهام (الاستبعاد). ✓

د- النداء؛

نحو: 1- يا لأهل الخير لمساعدة المحتاج.

- 2- وفي قول أحدهم: وا حرقة قلبي، أو: وا كبدي،
يفيد النداء (الندبة). ✓
3- وفي قولك لشخص: يا لك من رجل كريم،
يفيد (التعجب) لأنك لا تقصد أن تناديه، وإنما تريد التعجب من حاله ومن كرمه. ✓

❖ الكناية:

✓ لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إيراد المعنى الأصلي؛ أي أن تأتي بكلام يتضمن معنيين: معنى حقيقياً وآخر مجازياً، والمجازي هو المقصود.

ومثال ذلك:

- 1- قولنا: وقف الجندي مرفوع الرأس.
✓ المعنى الحقيقي: رفع الرأس عالياً.
✓ والمعنى المجازي: الفخر والاعتزاز، فمرفوع الرأس كناية عن (الفخر والاعتزاز).
2- وقولنا: فلان كثير الرماد.
✓ كناية عن (كرمه)؛ لأن كثرة الرماد دليل على كثرة إشعال النار لقرى الضيف.
3- وقول أحمد شوقي:
وكي بين الضلوع دم ولحم
وهما الواهي الذي تكل الشبابا
✓ فدم ولحم كناية عن (القلب) الذي بين ضلوعه.